● أخبار قصيرة

توسيع التجارة مع روسيا والاتحاد الاقتصادي الأوراسي أولوية لطهران

أكد سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى روسيا أن طهران تضع تعزيز وتوسيع التبادل التجاري مع روسيا وسائر الدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي في صدارة أولوياتها، مشيراً إلى أن اتفاقية التجارة الحرة وعضوية إيران في هذا الاتحاد تشكلان ركيزة أساسية لتفعيل الدبلوماسية الاقتصادية.
وقال كاظم جلالي، في حوار مع صحيفة «إزفستيا» الروسية، إن إيران تعمل على زيادة مبادلاتها التجارية مع روسيا وسائر الدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي. وأشار جلالي إلى أن اتفاقية التجارة الحرة التي تم توقيعها أسهمت في رفع حجم التبادل التجاري؛ مضيفًا: نحن نسعى حاليًا إلى توسيع تجارتنا مع الدول الخمس الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، مع إيلاء اهتمام خاص بتعزيز العلاقات التجارية مع روسيا.
وكان الاجتماع الرسمي للاتحاد الاقتصادي الأوراسي قد عُقد مساء الإثنين في روسيا، مع التأكيد على أهمية التكامل الاقتصادي وتعزيز التعاون الإقليمي بين الدول الأعضاء.

شركة إيرانية تحقق أرقاماً قياسية في إنتاج الغاز من حقل بارس الجنوبي

نجحت شركة بارس للنفط والغاز من تسجيل أرقام قياسية يومية في مجال إنتاج الغاز من حقل بارس الجنوبي (جنوبي البلاد)، وذلك من خلال تشغيل آبار حديثة وتعزيز القدرة الإنتاجية للمنصات البحرية.
وأفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء «إرنا»، أن هذه الشركة قامت بتشغيل ١٣ بئراً جديدة، منها ٤ ضمن مشروع إنفيل، و٩ آبار تطويرية في المراحل ١١ و١٣ و١٤، مما ساهم في تعويض الانخفاض الطبيعي للإنتاج وضمان استقرار استخراج الغاز من هذا الحقل المشترك.
بحسب هذا التقرير، ففي عام ٢٠٢٥ تم إجراء أعمال الصيانة الشاملة لـ٣٥ منصة بحرية في الحقل المشترك بارس الجنوبي في غضون ١٧٩ يوماً؛ وقد رافق هذا العمل استهلاك حوالي ١٦٠ ألف ساعة عمل حيث أن تقليل زمن الصيانة الشاملة أدى إلى زيادة وقدرها ١/٥ مليار متر مكعب في استخراج الغاز وتسليم ما يعادل ٢١ مليون متر مكعب غاز إضافي يومياً إلى الشبكة الوطنية؛ وهو إنجاز يعد رقماً قياسياً بارزاً من منظور الكفاءة التشغيلية.
كما ورد في هذا التقرير، أن المرحلة ١١ من حقل بارس الجنوبي تواصل عملها حالياً بواسطة ٩ آبار، حيث ارتفع الإنتاج اليومي من ١٢ مليون متر مكعب إلى أكثر من ٢٢ مليون متر مكعب خلال الفترة بين أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٤ وأيلول/سبتمبر ٢٠٢٥؛ ما يعكس زيادة كبيرة بنسبة ٨٠٪ في استخراج الغاز من هذا الحقل الحدودي، ويعتبر هذا الارتفاع في الإنتاج الى جانب تعزيز الطاقة الإنتاجية للغاز، خطوة مهمة للحفاظ على مصالح البلاد الوطنية في حقل بارس المشترك.

نائب وزير الخارجية لـ «إرنا»:

العقوبات لها تأثير محدود على الوضع الاقتصادي في البلاد

مع بدء عمل الحكومة الرابعة عشرة «حكومة الرئيس بزشكيان»، أوكلت إلى وزارة الخارجية مهمة اتخاذ خطوات عملية بعيدة عن الشعارات، وذلك من خلال الاستفادة من مبادرات مثل «الدبلوماسية الإقليمية»، وتطوير «سياسة الجوار»، وتهيئة الظروف المناسبة لعودة الإيرانيين إلى البلاد أو تسهيل تنقلهم، بغية الاستفادة من القدرات العلمية والاقتصادية لهذه الفئة من المواطنين.
في هذا الإطار، أصدر الرئيس مسعود بزشكيان في ١٩ نوفمبر ٢٠٢٥، تنفيذاً للمادة ١٢٣ من الدستور، «قانون دعم الإيرانيين في الخارج»، الذي أقرّه مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) يوم الأربعاء الموافق ١٥ أكتوبر، وصادق عليه مجلس صيانة الدستور في ٥ نوفمبر، ليصبح ساري المفعول.
ويهدف هذا القانون إلى تيسير استراتيجية جذب رؤوس الأموال العلمية والاقتصادية للبلاد من مختلف أنحاء العالم، بشكل أكثر فعالية مما كان عليه في السابق. وفي هذا السياق، يرى نائب وزير الخارجية للشؤون القنصلية والبرلمانية والجاليات الإيرانية، وحيد جلال زادة، أن للعقوبات الغربية المفروضة تأثير ضئيل على الوضع الاقتصادي في البلاد؛ مبيناً أنه إذا تمت إزالة المشاكل الداخلية عبر إشراك الرعايا الإيرانيين المقيمين في الخارج، فإن العديد من القضايا الاقتصادية الداخلية ستجد حلاً.
جاء ذلك في مقابلة خاصة أجرته وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء «إرنا»، مع وحيد جلال زادة، على هامش زيارته مبنى الوكالة بطهران ومباحثاته مع مديرها العام الدكتور حسين جابري أنصاري.
وأوضح مساعد وزير الخارجية: أن تأثير العقوبات وآلية «سناب باك» على الاقتصاد الوطني محدود؛ مشيراً إلى أن تذليل العقبات التي تعترض مسار الإيرانيين المقيمين في الخارج من شأنه أن يسهم في حل جزء مهم من المشكلات الاقتصادية، منوهاً في السياق إلى ضرورة متابعة مباشرة من جانب رئيس الجمهورية لتيسير عودة هؤلاء المواطنين إلى البلاد. وتابع: إن الحكومة الرابعة عشرة تبنت منذ بداية عملها مقاربة عملية تقوم على تفعيل الدبلوماسية الإقليمية وسياسة حسن الجوار، والإفادة من قدرات المحافظات، ولا سيما الحدودية منها، في سياق تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري مع الدول المجاورة؛ مؤكداً بأن هذه السياسة تنفذ ميدانياً وليست مجرد شعارات.
وأشار جلال زادة إلى أن الوزارة عملت على ربط البعثات الدبلوماسية بالقدرات الاقتصادية والعلمية والثقافية داخل المحافظات، ما أتاح تواصلاً مباشراً بين السفراء ورجال الأعمال المحليين، وأسهم في تحديد العقبات الحقيقية التي تواجه القطاع الخاص، والتي ترتبط في الغالب بإجراءات داخلية كالجمارك والتعهدات المالية والنقل.

توظيف طاقات الإيرانيين المقيمين في الخارج ركيزة أساسية لدعم التنمية الوطنية وتعزيز الاقتصاد

الدبلوماسية القنصلية

وفي إطار الدبلوماسية القنصلية، أعلن هذا المسؤول عن عقد نحو ١٦ لجنة قنصلية مشتركة مع دول مختلفة منذ بدء مهام الحكومة الحالية؛ مبيناً أن هذه اللجان تؤدي دوراً مهماً في تسهيل شؤون المواطنين، ودعم السياحة، والتبادل العلمي، والاتفاقيات القانونية، باعتبارها رافداً مكملاً للدبلوماسية الرسمية.
كما أشار جلال زادة إلى إقرار «قانون دعم الإيرانيين في الخارج» وإبلاغه للتنفيذ، بما يهدف إلى تسهيل عودة الكفاءات ورؤوس الأموال، وتقديم خدمات متساوية للإيرانيين في الخارج دون تمييز؛ مؤكداً أن أكثر من ١٣٠ خدمة قنصلية تقدم حالياً عبر البعثات الدبلوماسية في الخارج. وختم نائب وزير الخارجية للشؤون القنصلية تصريحاته بالتنويه إلى أن «رئيس الجمهورية أصدر توجيهات واضحة بتسهيل تنقل وعودة الإيرانيين المقيمين في الخارج»؛ مشدداً على أن الغالبية العظمى منهم لا تواجه أي مشكلات أمنية، وأن توظيف طاقاتهم العلمية والاقتصادية يعد ركيزة أساسية لدعم التنمية الوطنية وتعزيز الاقتصاد الإيراني.

بقدرة ٢٥٠ ميغاواطاً

أول محطة طاقة حرارية أرضية في إيران سترتبط بشبكة الكهرباء الوطنية

صرح المدير التنفيذي لمشروع محطة توليد الطاقة الحرارية في البلاد: مع تفعيل أول بئر حرارية أرضية في البلاد واستكمال عمليات إعادة تأهيلها، واستخراج البخار الناتج عنها، ستدخل أول محطة طاقة حرارية أرضية في إيران، الواقعة في منطقة مشكين شهر، حيّز التشغيل قريبًا.
وأشار بهنام خائفي نجاد، أمس الثلاثاء، إلى تفعيل بئر مشكين شهر الحرارية الأرضية في منطقة تصل درجة حرارتها إلى ١٥ درجة مئوية تحت الصفر، وقال: حتى الآن، تم استثمار أكثر من ٦٥٠ مليار تومان في بناء المحطة (تكاليف الإنشاء، والحفر، وتنظيف الآبار و...)، ويُبنى هذا المشروع كمشروع تجريبي على خزان طاقة حرارية أرضية بقدرة إنتاجية تبلغ حوالي ٢٥٠ ميغاواطاً من الكهرباء. وصرح بأن نسبة إنجاز تركيب وتشغيل محطة الطاقة هذه تتجاوز ٩٥٪، وقال: لاستكشاف واستخراج موارد الطاقة الحرارية الأرضية المذكورة، تم حفر عدة آبار بعمق حوالي ٣٠٠٠ متر بطاقة إنتاجية تبلغ ٣٠ ميغاواطاً، وسيتم تشغيل ٥ ميغاواطات منها في المرحلة الأولى قريبًا.
وأكد خائفي نجاد أن تنفيذ هذا المشروع قد ساهم في تعزيز معرفة البلاد باستكشاف وتصميم وتنفيذ واستغلال موارد الطاقة الحرارية الأرضية، مضيفًا: نسعى من خلال تنفيذ هذا المشروع إلى تطوير الطاقة الحرارية الأرضية كمصدر طاقة نظيف ومستدام، وتحقيق الازدهار الاقتصادي في هذه المنطقة من خلال جذب السياح. وأضاف: في المراحل المقبلة من تنفيذ هذا المشروع، نسعى إلى توسيع طاقة محطة مشكين شهر وآبارها الحالية، ثم تطوير كامل مخزون الاستكشاف في هذه المنطقة، وإنشاء محطات طاقة حرارية أرضية في مناطق أخرى من البلاد. وأشار إلى أن من بين أهداف إطلاق هذا المشروع، هي: تطوير استخدام الطاقة الحرارية الأرضية المتجددة لتوليد الكهرباء، واكتساب التكنولوجيا والمعرفة اللازمة لاستغلال موارد الطاقة الحرارية الأرضية، وتوطين المعرفة التقنية للاستغلال المستدام لمكامن الطاقة الحرارية الأرضية، وتقليل الاعتماد على موارد الوقود الأحفوري.
ووفقًا لهذا التقرير، يجري بناء أول محطة طاقة حرارية أرضية في إيران على بُعد ٢٥ كيلومترًا جنوب مدينة مشكين شهر من قبل شركة متخصصة في توليد الطاقة الحرارية.
وفي محطات الطاقة الحرارية الأرضية، تشبه آلية توليد الكهرباء آلية محطات الطاقة البخارية؛ لكن بدلًا من استخدام الوقود الأحفوري، كالغاز والديزل، لتوفير الحرارة اللازمة لإنتاج البخار الذي يدخل التوربينات، تُستخدم الحرارة الموجودة في أعماق الأرض لتوليد الكهرباء من خلال آبار محفورة في مكامن الطاقة الحرارية الأرضية.

حاكم مدينة جابهار لـ «إرنا»:

ميناء جابهار أهم ميناء بحري إيراني خارج منطقة الخليج الفارسي

قال نائب محافظ سيستان وبلوشستان وحاكم مدينة جابهار (جنوب شرقي البلاد): أن ميناء جابهار باعتباره الميناء المحيطي الوحيد في إيران، فهو أهم ميناء تجاري إيراني خارج منطقة الخليج الفارسي ومضيق هرمز، ويضطلع بدور حيوي في ضمان الأمن الاقتصادي، وتنمية الصادرات، واستدامة سلسلة التوريد.
وفي مقابلة مع وكالة «إرنا»، أوضح حاكم مدينة جابهار، علي رضا نوراء أن الموقع الجيو-سياسي لهذا الميناء على شمالي بحر عُمان، ومباشرته للمياه الدولية المفتوحة، جعل منه نقطة ستراتيجية للتبادل التجاري مع دول المنطقة وما وراءها، خاصة في فترات الأزمات والحروب أو القيود الملاحية بمنطقة الخليج الفارسي، إذ يُعد ممراً آمناً للتنفس الاقتصادي في ايران. ولفت نورا إلى قرب ميناء جابهار من أفغانستان وباكستان وآسيا الوسطى، واطلالته على ممرّي النقل الاستراتيجيين «الشمال - الجنوب» و«الشرق-الغرب»، مما يعزز قدراته في مجال العبور البحري والترانزيت؛ مبيناً أن الربط السككي المرتقب سيعزز دور هذا الميناء في التجارة الإقليمية والدولية.
كما نوّه حاكم مدينة جابهار بالأهمية التاريخية للميناء، مذكراً بوجود معلم أثري مثل قلعة البرتغاليين في «تيس»، والتي تدل على اهتمام القوى التجارية الأوروبية قديماً بهذه المنطقة لسيطرتها على طرق التجارة الشرقية. وأشار إلى ميزة الموقع الطبيعي لميناء جابهار، حيث عمق المياه في خليج جابهار يسمح باستقبال السفن الضخمة مع تكاليف أقل، وهو ما لا تتمتع به كثير من الموانئ العالمية، وبما يضمن قدرته على التوسع مستقبلاً. وذكر هذا المسؤول أن موانئ جنوب سيستان وبلوشستان، مثل جابهار وغواتر وبريس، كانت نشطة تجارياً في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل العشرين، ولديها آثار جمركية وبريدية تدل على ازدهارها البحري آنذاك. وخلص إلى أن ميناء جابهار اليوم، بفضل موقعه التاريخي والجغرافي، يُعتبر محركاً للتنمية في شرق إيران وحلقة وصل بين الاقتصاد الوطني والأسواق العالمية، مشيراً إلى أن سواحل مكران وميناء جابهار مدرجان ضمن الأولويات الرئيسية للحكومة في سياق تطوير البنية التحتية والنقل واللوجستيات، مؤكداً على أن جابهار ليس فقط أهم ميناء تجاري إيراني خارج منطقة الخليج الفارسي، بل أيضاً من أهم المراكز الستراتيجية بالنسبة لمستقبل الاقتصاد الإيراني.

مع بدء تشغيل البئر ٣٥ في دارخوين

زيادة إنتاج النفط بمقدار ٤٠٠٠ برميل يومياً في إيران

أعلن مسؤول عن بدء تشغيل البئر رقم ٣٥ في حقل دارخوين النفطي بعد سنوات من التوقف، قائلاً: مع استغلال هذه البئر، تمت إضافة ٤٠٠٠ برميل إلى الإنتاج اليومي لشركة أروندان من النفط.
وأفادت شركة النفط الوطنية، أن حميد دريس أعلن عن نجاح تشغيل بئر دارخوين رقم ٣٥، مضيفاً: تُعدّ هذه البئر إحدى آبار الضغط العالي في تكوين «فهليان»، وهي تُرسل حالياً النفط المُنتَج إلى وحدة استغلال حقل دارخوين النفطي.
وأشار دريس إلى الإجراءات التنفيذية المتخذة في هذا المشروع، قائلاً: تمّ تصميم هذه البئر وتنفيذها وتشغيلها مع التركيز على إدارة الهندسة والإنشاء، وبالتعاون مع الإدارات الفنية والتشغيلية والمقر الرئيسي للشركة. وأشاد الرئيس التنفيذي لشركة أروندان للنفط والغاز بالجهود الدؤوبة التي بذلها مديرو الشركة وخبراؤها وموظفوها المتخصصون على مدار الساعة، مضيفاً: في إطار هذا المشروع، تمّ بنجاح إنشاء خط أنابيب للتدفق اليومي بطول ٤ كيلومترات، وتركيب وتشغيل المرافق السطحية داخل البئر ومنطقة التجميع.
وأكد دريس على الإنجاز القياسي في تنفيذ هذا المشروع، قائلاً: بفضل الجهود الدؤوبة لجميع الموظفين، ولا سيما العاملين في إدارة الهندسة والإنشاءات، والإدارات الإنتاجية والفنية الأخرى ذات الصلة، اكتملت جميع مراحل التنفيذ والتركيب والتشغيل لهذا البئر في أقل من ثلاثة أشهر، وهو إنجاز جدير بالتقدير والامتنان.
واختتم دريس حديثه قائلاً: استكمالاً لبرامج الشركة لزيادة الإنتاج، دخل بئر دارخوين رقم ٣٥ دائرة الإنتاج لأول مرة، وسيلعب دوراً فعالاً في تحقيق برامج زيادة الإنتاج وتحسين القدرة التشغيلية لشركة أروندان للنفط والغاز.